

وقال يمدح الشيخ محمد البكري

من قلبك من الهوى لا يفتق . وعيوننا سكاثر غريب  
وقفا باجسم محنة يدا لوجد فالفنا اليه طريق  
وصلوع على الغرام حنا يا . وحنا حشوها جوى وخرق  
ويج هذا الفواد كمره ايقا . في سبيل الغرام ما لا يطبق  
كلما رام رد كاس النصابي . رده محظف القوام رشيق  
في مناجاة سحر حفيه للقلب عن الزهد والسلو معيق  
عز في الحال يستل اللب . له منطوق فصيح انيق  
كسروي للدلال يختلج الارواح معني في معطيه رفيق  
يرشف اللطم من حياه راحا . فتمسحده لها اواوق  
من بني الترك فطقي رخيخ . يملأ الطرف حسنه ويروق  
مثل ما يملأ الصدور بها . الامام العلامة المنطوق  
نخبة السادة الاولى قديني المجد له في ذرى العلاء الصد  
شروق اذح ومح تفضل . دوزم مره مناه العيون  
فهو عبط العلى وفتح القفا . وهو اصل في المكرمان غريب

خير باحكام الهوى فجمع ما . ينفقه الفاشي لديه مكذب  
اذا كان مجبول الخلا على الو . جيدك فاللهي عليه معد  
فيا باني فدي سويها وصله . وان قليلا في انفتدي له اب  
ومن يد رما قد كان بلقي ذوا . من الخطي علم اني لسنا طنب  
اذا مر يوم لا اراه فوهمت . هو اجس شوقي انه متغضب  
فارسل صدق الود معتمدا له . فالفاه في طرق القابنيتيب  
بيد بشهب الاصيل على الو . شياطين يعي في دجا اللومر  
وباني على فطر استنبا في اعينه . بروحي من جانا لها حيرت  
يدارنيا حبال الوصال فيا له . حبيبا له كاس الوصال محب  
فانني صان القلب عنه وانه . على كيدي ما الحياه واعده  
لا وهمه ان لا زيارة عليه . يفتق ولو قد را به يترجيب  
ونجلس لعنب لدينا وانما . انكسر اجلا لا المايتاديب  
ولا كاس الاما اذ ارته بيننا . سراير صدق راحها نعم مشر  
تعتنق الاشواق منا وتلتقي . جسوم صبا بانها التجيب  
وحر على ما فذلت وبيننا . عفاف وصور زاجر وموب